

نهج السعادة

[409] - 124 - ومن خطبة له عليه السلام لما استعمل عبد الله بن العباس على البصرة قال الشيخ المفيد (ره): وروى أبو مخنف لوط بن يحيى قال: لما استعمل أمير المؤمنين عبد الله بن العباس على البصرة، خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: معاشر الناس قد استخلفت عليكم عبد الله بن العباس فاسمعوا له، وأطيعوا أمره ما أطاع الله ورسوله، فإن أحدث فيكم أو زاغ عن الحق فاعلموا أنني أعزله عنكم فإني أرجو أن أجده عفيفا، تقيا ورعا، وإني لم أوله عليكم إلا وأنا أظن ذلك به، غفر الله لنا ولكم. كتاب الجمل ص 224 ط النجف.
